لعلهم يتفكرون (21)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 23/10/2016

القرآن الكريم..

كل حرف من حروفه يأتي وفق ميزان دقيق..

ومتى تقدّم أو تأخر أي حرف عن موقعه اختلّ هذا الميزان..

وهذه الحروف مرتبطة بعضها ببعض ارتباطًا وثيقًا ومباشرًا..

لا يمكن أن يتحرّك حرف من موقعه ولا يمكن أن تستبدل حرفًا مكان آخر..

لا نزال بصدد الترتيب المحكم الذي انتظمت به حروف أقصر سور القرآن..

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

حسنًا.. لنبدأ من الآية الأولى وهي من ثلاث كلمات:

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1)

أحرف الكلمة الأولى (إِنَّا) تكرّرت في سورة الكوثر 15 مرّة

أحرف الكلمة الثانية (أَعْطَيْنَاكَ) تكرّرت في سورة الكوثر 22 مرّة

أحرف الكلمة الثالثة (الْكَوْثَرَ) تكرّرت في سورة الكوثر 26 مرّة

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الأولى (15 + 22 + 26) يساوي **63**

63 هو عمر صاحب الكوثر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

انتقلوا إلى الآية الثانية وهي من ثلاث كلمات أيضًا:

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2)

أحرف الكلمة الأولى (فَصَلِّ) تكرّرت في سورة الكوثر 6 مرّات

أحرف الكلمة الثانية (لِرَبِّكَ) تكرّرت في سورة الكوثر 14 مرّة

أحرف الكلمة الثالثة (وَانْحَرْ) تكرّرت في سورة الكوثر 23 مرّة

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثانية (6 + 14 + 23) يساوي **43**

43 هو عدد حروف سورة الكوثر نفسها!

انتقلوا إلى الآية الثالثة وهي من أربع كلمات:

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

أحرف الكلمة الأولى (إِنَّ) تكرّرت في سورة الكوثر 15 مرّة

أحرف الكلمة الثانية (شَانِئَكَ) تكرّرت في سورة الكوثر 21 مرّة

أحرف الكلمة الثالثة (هُوَ) تكرّرت في سورة الكوثر 4 مرّات

أحرف الكلمة الرابعة (الْأَبْتَرُ) تكرّرت في سورة الكوثر 21 مرّة

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثالثة (15 + 21 + 4 + 21) يساوي **61**

61 عدد أوّليّ أصم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!

وخصائص الأعداد الأوّليّة تتفق مع مضمون الآية نفسها (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)!

فالأبتر في اللّغة هو الذي لا عقب له ولا نسل!

تأمّلوا العدد 61 وانتبهوا إلى أن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 18

حاصل طرح العدد 61 من ترتيبه (61 – 18) يساوي 43، وهذا هو عدد حروف سورة الكوثر!

الآن تأمّلوا تكرار أحرف كلمات السورة العشرة:

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الأولى = **63**

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثانية = **43**

مجموع تكرار حروف كلمات الآية الثالثة = **61**

مجموع تكرار حروف كلمات السورة جميعها (63 + 43 + 61) يساوي **167**

هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

العدد **167** يساوي 114 + 43 + 10

عدد سور القرآن + عدد حروف سورة الكوثر + عدد كلمات سورة الكوثر!

سبحان الله!

تأمّلوا الأعجب..

تذكّروا أن مجموع تكرار حروف كلمات سورة الكوثر = **167**

سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم **167** من سورة النساء:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا (167) النساء

عدد حروف هذه الآية 43 حرفًا، وهذا هو أيضًا عدد حروف سورة الكوثر!

الحرف الذي ترتيبه رقم 18 من بداية الآية هو حرف العين في كلمة (عَن)!

18 هو بالفعل ترتيب حرف العين في قائمة الحروف الهجائية!

الحرف الذي ترتيبه رقم 25 من نهاية الآية هو حرف النون في كلمة (عَن) نفسها!

25 هو بالفعل ترتيب حرف النون في قائمة الحروف الهجائية!

سبحانك ربّي!!

والعجب كل العجب أن مجموع الترتيب الهجائي للحرفين العين والنون = **43**

43هو عدد حروف الآية نفسها!! وهو أيضًا عدد حروف سورة الكوثر!

تأمّلوا ازدحام المعطيات الرقميّة في المشهد القرآني الواحد!

وتأمّلوا كيف يحمّل النظام الرقمي القرآني العدد الواحد أكثر من مدلول!

وتأمّلوا كيف يأخذ النظم القرآني في الحسبان ترتيب الكلمة وترتيب الآية وترتيب السورة!

وتأمّلوا كيف يأخذ في الحسبان ترتيب أحرف الكلمة نفسها في قائمة الحروف الهجائية!

كل ذلك في تناسق عجيب ومدهش، لا يتناقض، ولا يتعارض بعضه مع بعض!

وكل ذلك لا يؤثر في بنية الكلمة وفصاحتها!

وكل ذلك ولا يزال بعضهم حتى زماننا هذا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!

ولا يزال القرآن يتحدَّاهم.. فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ!

انتظرناهم أربعة عشر قرنًا من الزمان ولا نزال ننتظر..

سورة واحدة فقط... لا يهم حجمها طويلة أو قصيرة..

لم يستطيعوا.. ولن يستطيعوا.. لأنه كلام الله لا ريب

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب!!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).